الفصل الثاني المفعول به .

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت البلد وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا إلى الثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه إن شاء الله تعالى ويجيء منصوبا بعامل مضمر مستعمل إظهاره أو لازم إضماره المنصوب بالمستعمل إظهاره هو قولك لمن اخذ يضرب القوم أو قال اضرب شر الناس زيدا بإضمار اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه أفاعيل البخلاء أكل هذا بخلا بإضماره هات وتفعل .

ومنه قولك لمن ركنت انه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن سهما القرطاس والله وللمستهلين إذا كبروا الهلال والله تضمر يريد ويصيب وأبصروا ولرائي الرؤيا خيرا وما سر وخيرا لنا وشرا لعدونا أي رأيت خيرا ولمن يذكر رجلا أهل ذلك وأهله أي ذكرت أهله ومنه قوله .

(لن تراها ولو تأملت إلا ... ولها في مفارق الرأس طيبا)